



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المتسقبل

كلية الهندسة والتقنيات الهندسية

قسم هندسة تقنيات الأجهزة الطبية

حقوق النسان

المرحلة الاولى

المحاضرة السادسة

الاسهام الفكري في تطور فكرة حقوق الانسان في العصور القديمة

اعداد

الاستاذ

علي خزعل

2024-2023

الاسهام الفكري في تطور فكرة حقوق الانسان

أول : الاسهام الفكري في العصور القديمة

١- الاسهام الفكري عند الاغريق

ظهر في اليونان القديمة فلاسفة ومفكرين ، واهم الفلاسفة افلاطون وارسطو . وقد عالجا

الموضوعات السياسية وما يرتبط بها من امور على اساس البحث العلمي ة وادليا بنظريات

سياسية جديرة بالتقدير .

أولاً : افلاطون (٧٢٤ ق.م - ٧٤٣ ق.م) : معلمه سقراط ، نادى :

١ بالربط بين السياسة والاخلاق .

٢ واعتقد ان هذا الربط يحقق الخير للدولة والفرد .

- يرى ان نظام الحكم في الدولة يجب ان يقوم على اساس العلم والمعرفة والفضائل الاخلاقية .

٤ نادى بفكرة العدالة باعتبارها الوسيلة التي تعزز الروابط في المجتمع .

ه ان كل ما يؤدي الى وجود الفضيلة في الانسان يؤدي بطبيعة الحال الى وجودها في المدينة

الدولة) وذلك سيؤدي الى تلاقي اهداف الفرد مع ما يستهدفه مجموع الافراد .

ه نادى بفكرة العدالة المجردة والحرية الشخصية اللذان يسودان القانون الطبيعي .

ه القانون الطبيعي أسمى من القانون الوضعي .

ه أيد الاخذ بالحكومة (السوفوقراطية) التي يكون الحاكم فيها من الفلاسفة والعلماء .
والحاكم

فردياً كان او جماعياً .

ه يرى ضرورة ارتباط السلطة بالمعرفة .

ه وان الحاكم يجب ان يكون فيلسوف ، يؤمن بالمثل والخير .

ه وعلى الحكام انتهاج سبيل العدالة في جميع تصرفاتهم ولا يلجؤون الى القوة . الا
اذا كانت هي

الوسيلة الوحيدة لتحقيق العدالة .

ثانياً : ارسطو (٤٨٣ ق.م - ٣٢٣ ق.م) : تلميذ افلاطون ، ومعلم الاسكندر الاكبر :

١ ان السلطة يجب ان تقوم على اساس من الفضيلة .

٢- وانها تتبع من الجماعة .

٣- لا يجوز ان تستند الى فرد او اقلية .

٤- ويجب ان يحكم القانون تصرفاتها .

٥- ان القانون هو السيد الاعلى (يحكم الحاكم والمحكوم) .

٦- وجوب مساهمة المواطنين في ادارة الشؤون العامة .

. وان المساهمة يجب ان تكون وفقاً لمؤهلات كل مواطن واستعداده ٧

. ضرورة التمييز بين القانون الاساسي (الدستور) والقوانين التي تصدر في

نطاقه A

. سمو الدستور على القانون ٩

: وقسم السلطات الى ثلاث

(. أ- السلطة التشريعية (سلطة المداولة في المسائل العامة

. (ب-السلطة التنفيذية) سلطة الامر

. ت-السلطة القضائية

الاسهام الفكري عند الرومان - ٢

. (ق.م) تلميذ افلاطون وارسطو ٤٣ - ق.م ١٠٦ (: شيشرون

رؤيته فيما يتعلق بالسلطة والدولة ، تقترب من رؤية افلاطون وارسطو .

ه يرى شيشرون ان السلطة والدولة ظاهرة طبيعية تنبع من الجماعة ولا ترتبط
بشخص الحاكم .

ه تميز شيشرون في ابرازه معنى (الشعب) حين عرف الجماعة : بأنها منظمة
تخضع

لقانون عادل يرتضيه الافراد ابتغاء منفعة مشتركة .

ومن اهم اسهامات شيشرون في تطور الفكر السياسي :

. تأكيده على وجود قانون طبيعي الى جانب القانون الوضعي ، ويسمو عليه - ١

. وان القانون الطبيعي واحد في كل زمان ومكان - ٢

٣-وهو صادق - القانون الطبيعي - في كل زمان ومكان ايضاً ، بسبب ان القانون
الطبيعي

يرجع الى الله نفسه .

. يرى وجوب خضوع كافة السلطات لذلك القانون ٤

. لا يجوز للشعب أو لاية هيئة في الدولة ان تضع قانون يتعارض مع القانون
الطبيعي - ٥

. اذا صدر قانون غير عادل ، فهو لا يلزم الافراد ٦

ه الحرية : يرى شيشرون انها لا تكون حقيقية الا اذا كانت متاحة للجميع ، ويتمتع بها الافراد
المكونين للدولة .

الاسهام الفكري في العصور الوسطى

كان لانتشار المسيحية في أوروبا أثرا ملحوظا على الجانب الفكري ، اذ ظهرت افكار

سياسية جديدة ، حاولت الانتصار الى احترام كرامة الانسان وأدميته .

قيام المجتمعات امر يعود الى طبيعة البشر كونه كائن اجتماعي لا يمكن ان يعيش بمعزل

عن بني جنسه ، وان الغاية من وجود النظم الاجتماعية هو تنفيذ القانون الطبيعي .

توماس الاكوينى (٦٢٢١م - ٤٧٢١م)

تأثر بتراث الاغريق ، لا سيما افلاطون وارسطو ، وكذلك شيشرون .

يجمع توماس الاكوينى بين العقل والقلب ، بين الفلسفة والدين . ويرى ان الملائكة تقوم على

رأس الخليقة ، ثم يأتي الانسان في المرتبة الثانية من مراتب الخليقة .

وان الدولة تقوم على ضرورة الوجود الاجتماعى كظاهرة طبيعية . فالمجتمع حدث طبيعى تنزع

اليه الجماعات من الكائنات الحية .

واذا كان تكوين الجماعات الحيوانية يصدر عن الغريزة ، فان تكوين الجماعات الانسانية يرجع

اساسا الى العقل والارادة .

الافراد للحياة معا. وان هذا

ويرى ان الدولة ظاهرة طبيعية . وهي عبارة عن تنظيم ارت
التنظيم يقتضي وجود سلطة ، وان هدف الدولة تحقيق السعادة لافراد على اساس
من الخلق
والفضيلة .

ويرى ان السلطة تتكون من عنصرين :
: لان مصدرها الله .

. زمني : لان طريقة مزاوله السلطة تستند الى الحقوق الانسانية - ٢
. هذه التفرقة في شأن السلطة هدفها الا ينسب الى الله مظاهر السلطة الفاسدة
الاسهام الفكري والفلسفي في عصر النهضة
انتهت العصور الوسطى في اوروبا في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي .
النهضة :

وتعني حركة الانبعاث الجديد او الاحياء . وهي محاولة البحث والاستقصاء
والاعتماد على

النفس والاهتمام بشؤون الحياة من أجل التجديد والتغيير والابتكار وفي كافة
المجالات التي

تساهم في رقي الانسان .

ومن اهم سمات عصر النهضة :

. ظهور حركة الاصلاح الديني (الحركة البروتستانية) وتعني الاحتجاج ضد فكرة
معينة ١

وأكد (مارتن لوثر) الذي قاد هذه الحركة على ضرورة الصلة المباشرة بين
الانسان والرب .

٢- ادى نجاح هذه الحركة الى اضعاف سلطة الكنيسة .

٢- تقوية سلطة الحكام .

٤ ميز لوثر بين السلطة الدنيوية والسلطة الروحية .

٥ ظهور نظم حكم مطلقة ، وحكام طغاة بعد اضعاف دور الكنيسة .

٦- ظهور فكر سياسي يناهض حكم الطغاة وينادي بالحرية .

. ظهور فكرة سيادة الشعب ، وفكرة التعاقد 9 والتأكيد على الحرية ٧